

هدية رمضان من بلاغة القرآن

12_ حسن البيان

محمد حسان الطياب

قال الجاحظ في البيان وقال بعضهم وهو من احسن ما اجتبناه ودوناه لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظة ولفظه معناه فلا يكون لفظه الى سمعك اسبق من معناه الى قلبك - 00:00:00

هذا حسن البيان ان يأتيك المعنى دون عناء. ربنا جل وعلا يقول الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. اي بيان اسمى واصفي وارقى من هذا البيان. نحن مع اية سورة النحل - 00:00:28

وبيانها واضح ساطع. لا يحتاج منك الى تأمل الى رجوع الى المعجم. الى آآ ان الله فيأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء كلها واضحة كلها بینة وهذا ما يقال عنه حسن - 00:00:48

قارن معي بين هذا مثلا وبين قول الشاعر ومدعاشر بالقعرطلين تهيلعت شرافتها او كالبعوض. هل فهمت شيئا؟ وانا ايضا لم افهم. انا رويتها وحفظته هكذا ولا اعرف من الحوشية لفظا واحدا يحتاج كل لفظ الى ان تعود الى المعجمات فتستنطقها. آآ لذلك - 00:01:08 الكبار من الشعراء من مثل هذه الالفاظ الغريبة. وفي ذلك يقول الصفي الحلبي انما الحيزبون والدردبليس والطخى والنقاخ والعلطيس لغة تنفر المسامع منها حين تروى وتشمئز النفوس. اين قوله هذا كثيب مهيل ومقالي عقنة قد موس. طبعا قسيم بهي المعروف -

00:01:38

وعقوق القدموس هو يعبر عن ذلك لكن يريد اللفظ الاسهل. لذلك يختتم بقوله انما هذه القلوب حديد ولذذ الالفاظ مغناطيس -

00:02:08